مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

عقود الدرر في حل أبيات المطول والمختصر

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٢٣٨
عقود الدرر فی حل ابیات المطول والمختصر
المؤلف صبیحہ شہاب الدین الشامی
الی ١٤١ ـ ٣

(رمضان المبارک کے خصوصی اعلان)

رعایتی قیمت!

بھائی مسلمانوں رمضان المبارک کا مہینہ قریب ہے

رمضان المبارک کے لئے ایک نایاب تحفہ

سحر کو بیدار کرنے والا نہایت یعنی مضبوط و متبرک ٹائم پیس

یہ متبرک اور نہایت مضبوط و صحیح وقت بتانے والا ٹائم پیس ہے جو ہر بارہ ماہوں کے متبرک اسلامی گرامی نہایت خوبصورتی سے لکھے ہوئے ہیں جو آپ کو سحر کے وقت بیدار کرنے کے لئے بہت کام دے گا جس وقت آپ اٹھنا چاہیں اسکی چھوٹی سوئی کو اسی ہندسہ پر لگا دیجئے اس وقت اسے بیدار کر دیگی گھنٹی بجیگی اور آپکو بیدار کر دیگی اس ٹائم پیس کو گھر میں رکھنے سے بہت برکت ہوتی ہے اور ٹائم بھی بہت صحیح بتاتا ہے اس کی قیمت پانچ روپے ہے مگر ماہ رمضان المبارک تک نصف قیمت کر دیجاتی ہے۔ اصلی قیمت پانچ روپے نصف قیمت دو روپے آٹھ آنے

نوٹ چونکہ گذشتہ سال اس متبرک ٹائم پیس کی اسقدر مانگ ہوئی کہ ہم آخر میں مصائب سکے بلکہ مجبور ہو کر سیکڑوں کو آرڈر بکھوا دخل دفتر کرنے پڑے اسلئے آپ کو چاہیئے کہ جلد فرمائش بھیجدیں ورنہ مال ختم ہو جانے سے مجبور ہو

پرانے فیشن کی نہایت خوبصورت واچ

متبرک اسلامی واچ

اس گھڑی میں یہ خوبی ہے کہ آٹھ روز تک برابر چلتی اور بجاتی ہے اور آٹھ روز تک برابر چلتی ہے سیکنڈ کے مقام کا پیتہ ملتا ہے ڈائل پر رقعہ کرتا ہوا نظر آتا ہے۔ یہ گھڑی ٹائم نہایت صحیح بتاتی ہے ہمارے یہاں کی اصلی قیمت بیس روپے نصف قیمت دس روپے۔ الفنا۔ نکل سلور کیس کی اصلی قیمت پندرہ روپے نصف قیمت ساڑھے سات روپے آٹھ آنے

اسلامی بھائیو! دیکھئے ہر آدمی ایک ایسی جیب گھڑی کا نقشہ دیکھنا چاہتا ہے جو آپ کے واسطے ہر لحاظ سے خوبصورت ہی ہو بلکہ ساتھ ہی متبرک بھی ہو تاکہ اس گھڑی کو دیکھ کر ہمیشہ خدا کا نام یاد آتا رہے اسی لئے ہم نے یہ گھڑی تیار کرائی ہے اس میں بہت سے متبرک نام اور آیتیں لکھی ہوئی ہیں اور ڈائل پر بھی متبرک نام لکھے ہوئے ہیں جو آپ کے سامنے ہیں متبرک گھڑی ڈائل پر سر اللہ شاہ پاک کلمہ طیبہ درود شریف دعائے دافع البلیات اور آیت الکرسی سورہ فاتحہ سورہ یٰسین سورہ رحمٰن سورہ واقعہ سورہ ملک سورہ مزمل سورہ دہر سورہ نبا سورہ نازعات سورہ عبس سورہ تکویر سورہ انفطار سورہ انشقاق سورہ بروج ہیں ہر ایک نہایت مضبوط ہیں ٹائم نہایت صحیح دیتی ہے رعایتی قیمت ہے

نہایت مضبوط کرکٹ ٹائم لیور واچ

دوڑنے دوڑنے کی نہایت مضبوط واچ

یہ کرکٹ ٹائم بھی صحیح وقت بتاتی

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من اطلع في سماء بيان بلايع البراعة اهلة المعاني وقرن دلايل الاعجاز بما سرار البلاغة من
ايات المباني نحمدك حمدا يعجز عن مختصر تلخيصه مطول البيان ويقصر عن ايضاح توضيحه اطول
التبيان ونشهد انك المنزه عن عوارض التشبيه والتمثيل المقدس عما لا يليق بجنابك من الكناية
والتخييل ونصلي على من اتباعه ينبوع السعادة الدنيوية والاخروية والتمسك بعروته الوثقى
افاضل ابواب المعارف القدسية مخلص النفوس بارشاده الى رياض الجنان ومتقدها
بثواقب ظلمات الايهام بنور الحق المسند الى العيان نبيك المصطفى من جرثومة الكرم
وصفيك المرسل الى كافة العرب والعجم وعلى الاطهار من اله الذين اطناب المدح بالقصاء
الى كمالهم ايجاز واصحابه الذين تمسكوا بحقيقة الحق فلم يجاز وها الى المجاز وبعد فيقول الفقير الى
مولاه الغني حسين ابن شهاب الدين الشامي العاملي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيرا من ماضيه

انه لما كان علم العربية من انفس الفنون اذ هو مفتاح كل سر مصون ومصباح كل معنى مكنون
وكان هذا العلم الشريف اول فنون ومبدا ما اشتهرت في اقتباص شوارده حنوني لم ازل
اطلب ما صنف فيه من القديم والحديث واكلف سوابق فكري في طلب مطالبه العسير الحثيث
الى ان من الله سبحانه علي بحقيقة تحقيقه وهداني بلطفه الى سوى جادة طريقه وكان من جملة
ما عينت باسرار معانيه برهة من زماني شرح التلخيص المطول للفاضل التفتازاني وراءيت
العلماء اعتنوا ابيات مقصورات خيامه واوصلوا حلل وقائعه الى درج تمامه الا شواهده
الشعرية فاني لم اظفر لها بشرح يزيل عنها الارتياب بل بقيت مستورة المعاني كالبدر في
خلال السحاب فحركتني الدواعي الى حل مشكلاتها طلبا للثواب ورغبة في نيل اهل الحق
من الطلاب فكتبت بايسر الله سبحانه لي في ذلك معرضا عن الاطناب المخل والايجاز المخل
مع ما انا فيه من شتات البال وضيق المجال وجور الزمان وبعد الاوطان واودعت فيه
ما تضمنه الحاشية الشريفة من الشواهد ليكون احرى بنظم الفوايد واحق بنشر الفرايد وسميته
عقود الدرر في حل ابيات المطول والمختصر ومن الله استمد التوفيق والهداية ورسالة العصمة
في البداية والنهاية معتمدا على اني التزمت في كثير من الابيات ان اذكر الشاهد اولا واذكر

سنة ١٢٢٨

بعده اسم ناظمه وعروضه وما قبله ومابعده ان توقف فيه عليه ثم اذكر اللغة والاعراب و
المعنى ومحل الاسناد ثم اشير الى بعض مافيه من البلاغة ليكون تخريجا للمبتدى وتذكرة للمنتهى ولم
التزم ذلك فى كل الابيات خوفا من الاكثار والتكلف حتى لاكون كمى طلب ليل وطالب
رجل وخيل وربما خالفت الشراح فى بعض الاماكن مصرحا بالخلاف تارة ومقتصرا على ما اخرته
اخرى اذ ليس شانى سوى اظهار الصواب فتامل الكلامين ينظهر لك الحق بلا مين وعلى الله

شواهد التلخيص

سبحانه الاعتماد ومنه الاستمداد وهو حسبى ونعم الوكيل وايا سواه اسئل وبمن طلب السداد سواه اجتنب الخطل قال لا يدرك الواصف المطرى
خصائصه وان لم يكن سابقا فى كل ما وصفا اقول اذ البيت لابى الفتح البستى اعرف المشهور من

وان يك

الضرب الاول من بحر البسيط والقافية متراكب اللغة الادراك اللحوق والمطرى اسم فاعل من
اطريت فلانا اى بالغت فى مدحه واصل الاطراء التحسين والتجديد كان الممدوح يسر بالمدح فيتظرفى وجه
طراوة وحسن او يجد دله بذلك شرف والخصايص الفضائل جمع خصيصة والسبق اصله التقدم ويستعمل
مجازا فى التفوق على الغير وتجاوز الحد ونحو ذلك الاعراب لا حرف نفى ويدرك فعل مضارع والواصف
فاعله والمطرى صفة الواصف وخصايصه كلام اضافى مفعول والواو للحال وان وصلية شرطية ويكن
فعل الشرط ناقص واسمه الضمير المستكن وسابقا الخبر وفى كل متعلق به وما موصولة اى مصدرية ولا جواب

الجوف

للشرط الوصلى على الاصح المعنى يقول ان الواصف المبالغ فى المدح لا يصل الى حقيقة فضايل هذا
الممدوح وان كان فائقا على غيره فى البلاغة فى كل ما يصفه ويجوز ان يكون المعنى انه لا يدرك
الواصف وصفه وان كان مجاوز الحد فى كل وصف يصفه به وهذا انسب لان المقام يقتضى ذكر
اوصاف الممدوح وما ناسبها الشاهد فيه الاعتذار عن الاقتصار فى مدح فن البلاغة على القدر
المذكور للبلاغة اعلم انى لو اطلقت عنان القلم فى ميدان البلاغة لطال الكتاب ولكنى
اذكر انموذجا يعرف منه كيفية التصرف يقتدى به ويقاس عليه فاقول اما النظر فى البيت من جهة
الفصاحة فهو كما ترى واضح المعنى بين الدلالة خال عن التعقيد عربى الالفاظ على قانون اللغة
سليم عن التنافر والغرابة واما النظر فيه من جهة علم المعانى اعنى بيان فايدة كل كلمة ووجه كل تقديم
وتاخير فانما اختار لا النافية على لم لانه لم يرد نفى ادراك الواصف فى الماضى فقط وعلى لن لانه
لم يرده فى المستقبل فقط بل قصد الاخبار عن نفيه حالا واستمراره وذلك يفهم من المضارع المنفى
بلا واختار يدرك على يلحق ونحوه لكونه اخف ولان الخصائص من قبيل المعانى فالادراك
بها انسب ولان الادراك بمعنى العلم والوصول فنفيه يستلزم بعدم تصورها بالعظم فضلا عن الوصول
اليها وقدمه على المسند اليه للاهتمام به كانه تخيل ان سامعا يطلب ان يعلم يدرك وصفه احدام لا

فقدمه ليعلم من اول الامر ان وصفه لا يدرك واختار الواصف على الوصاف لشمول الواصف
له وليلا يلزم استدراك وصفه بالمطرى وعرفه بلام الجنس للدلالة على العموم مبالغة فى المدح ووصفه
بالمطرى لتربية الفايدة المطلوبة بمدحه وللنص على المدح لان الواصف اعم من المادح والذام و
قيد الفعل بالخصائص لفظا لعدم القرينة الموجبة للحذف واخرها عن المسند اليه لرعاية الاصل مع
الوزن وجعلها للدلالة على كثرة انواعها واختارها على لفظ الفضائل لدلالتها عليها مع الاختصاص المفهوم
من جوهر اللفظ ولان الخصائص اى الفضائل الجليلة فهى ابلغ فى المدح واضافها الى الضمير للتخصيص
ثم اتى بالجملة الشرطية الوصلية حالا للتاكيد والتنبيه على انه اذا لم يكن سابقا كان اولى بعدم
الادراك وربطها بالواو والضمير قضاء لحق التاكيد واختار ان على لو لان مدخول لو يفهم منه
انه لو فرض وقوعه لوقع غيره وهذا غير مطلوب هنا وعلى اذ للمندرة حصول مثل هذا الوصف وامرا
لمسند اليه فى يكن لتقدم ذكره ونكر المسند لانه الاصل ولا موجب لتعريفه وقيده بالظرف لرتبه
الفايدة المطلوبة وهى عدم وصول الواصف الى وصفه وان كان كاملا واما النظر فيه من حيث
البيان فايقاع الادراك على الخصايص مجاز مرسل لان المدرك جهاتها واعلم ان السابق وكيان
وان كان بمعنى المتقدم الا ان العرف قد خصه بالفرس الجواد فعلى هذا يكون اعتبار التشبيه البليغ

فى قوله وان يكن سابقا وقوله لا يدرك الواصف خصايصه كناية عن كثرة صفات الممدوح
الا الجميلة واما النظر فيه من حيث البديع ففيه الانسجام والمبالغة وجناس الاشتقاق
فى الواصف ووصف مع رد العجز على الصدر هذا ما امكن ذكره عجالة وفى البيت وجوه اخر تعرف
مما ذكرناه فلا تظن انا لم نبق جهدا فكل وارد نصيب والفيض الالهى غير ممنوع والله الموفق

فى كل لفظ منه روض من المعنى وفى كل سطر منه عقد من الدرر اقول هذا البيت لسيد الدين

الوطواط بصيغ كتابا ارسله اليه صديقه اسمه صدر الدين وقبله كتابك صدر الدين يحكى
حديقة مكللة الاطراف بالبطف والبر وهو من الضرب الاول من بحر الطويل والقافية متواتر
اللغة الحديقة الروضة الكبيرة وقيل كل بستان عليه حايط وروضة مكللة اى محفوفة بالازهار واصله
من الاكليل وهو عصابة تزين بالجواهر وتدار على الراس والبر بالكسر الاحسان والروض
واحدة رياض وهى القطعة من العشب والمنى المطالب جمع منية بالضم واصله من منى كرمى اذا
قدر لان الانسان يقدر فى نفسه اشياء ربما لم يتهيا له ربما حرمها والعقد بالكسر القلادة الاخرز
الفاء للتعليل والمجرور خبر مقدم قوله منه صفة لفظ ومن للابتداء او للتبعيض وروض مبتدا موخر
ومن المنى صفة ومن فيه لبيان الجنس وباقى الاعراب ظاهر المعنى يقول فى كل لفظ من هذا

ف قوله

الدرر جمع درة وهى اللولوة
وقيل غلط عند درر ودررات بحر

الكتاب روضة من رياض الاماني وفي كل سطر منه عقد من جواهر المعاني الشاهد تمثيل به في
معرض مدح التلخيص وهو جدير بذلك البلاغة فيه تقديم الجز على المسند اليه لكونه اعرف منه وواضح
او تخصيصه بالنسبة الى ما جا من الكتب وتنكير المسند اليه للتعظيم وفيه المماثلة ورد العجز على
الصدر قال ح هكذا انشده صحب الزمان ويقتني ... العلم فيه وبيدرس الدهر شرح

اقول هذا البيت من الحماسة تمثل به في معرض الكناية واصله فهكذا بالفاء فيدل لها بالواو وهو من
الضرب الاول من المنسرح المدور واخر مصراعه الاول الف في قوله يقتني وفي بعض النسخ بدل صحب
الزمان على العجز وهو زيادة ايضاحا للسجع فالجور حال والعجز جمع عجزة بالكسر فيهما وهي ما يحصل به الاعتبار
معنى الاستمرار ويدرس بالضم الراء من درى وآثار اسمه الدال عليه قال ح رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال ... فصرت اذا اصابتني سهام ... تكسرت النصال على النصال

اقول هذان البيتان للتبغي من الوافر اللغة الارزاء المصايب جمع رزء بالضم وقد يفتح والنبال
الغطاء والنبال جمع نبل قال الجوهري النبل التعريبة مؤنثة لا واحد لها من لفظها والنصل صريدة
السيف والسهم ونحوهما الاعراب قوله حتى للابتدا وفوادي مبتدا وفي غشاء خبره ومن نبال
صفة غشاء قوله فصرت عطف على رماني وهو فعل ناقص والضمير اسمه واذا ظرف للمستقبل فيه معنى الشرط

وجملة اصابتني شرطيته وتكسرت جوابه والجملة خبر صار المعنى رماني دهري بسهام المصايب حتى غطت
قلبي بحيث صرت لو مسست بالسهام لم تصل الى قلبي لتكسر نصالها على النصال الثابتة في قلبي
قبل وصولها الى آخر ما تمثل به في معرض شكاية الزمان وما خيبته نوايب الحدثان البلاغة فيه
المبالغة والابتداع لان هذا المعنى لم يسبق اليه والمجاز العقلي في رماني الدهر وانما قال رماني ثم قال
فوادي في غشاء اشارة الى ان المرمي هو الشخص ولكن المصاب هو القلب وجمع الارزاء للدلالة
على كثرة انواعها ونكر نفا للتعظيم والتهويل وقيده بالموصوف لبيان جنسه واتى باذ الدلالة
على تحقق اصابة السهام قال ويا حبذا حل بنات تميمة ... واول ارض مس جلدي ترابها

اقول هذا البيت بعض الاعراب والشاهد غير بعض كلماته ليوافق مرامه وهو ان موطن
ومنشاه في تلك الديار وهو من الطويل واصله ما قبله هكذا احب بلاد الله بين صارة الى سوان
ان يسيح بها سيلا وبها نيطت علي تمائمي ... واول ارض مس جلدي ترابها قوله احب اسم تفضيل و
صارة بالمهملة وسوان بالسين والواو المفتوحتين موضعان ويسيح المطر اشكاية يقول احب
بلاد الله الى بين هذين المكانين ان تمرعت بالرياض والازهار قوله نيطت مجهول اي علقت
والتمايم جمع تميمة وهي العوذة يقول كنت بها طفلا تعلق علي التعاويذ والبارني بها بمعنى في وقوله